غلفا ويفتح اعينا عميا ويسمع آذانا صما ويقيم الالسنة العوجاء حتى يقال لا اله الا الله وحده

اخبرنا محمد بن يزيد الحزامي ثنا اسحق بن سليمن عن عمرو بن ابي قيس عن عطاء عن جابر قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم له اليه حاجة فمشى معه حتى دخل قال فاذا رجل في البيت والاخر خارج كانه يناجي فالتفت فقال اتدري من كنت اكلم ان هذا الملك لم اره قط قبل يومي هذا استاذن ربه ان يسلم علي قال انا آتيناك او انزلنا القران فصلا والسكينة صبرا والفرقان وصلا

اخبرنا مجاهد بن موسى ثنا ريحان هو ابن سعيد ثنا عباد هو ابن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن عطية انه سمع ربيعة الجرشي يقول اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد والداعي محمد والدار الاسلام والمادبة الجنة

اخبرنا الحسن بن علي ثنا ابو اسامة عن جعفر بن ميمون التميمي عن ابي عثمان النهدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء ومعه ابن مسعود فاقعده وخط عليه خطا ثم قال لا تبرحن فانه سينتهي اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد ثم جعلوا ينتهون الى الخط لا يجاوزونه ثم يصدرون الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من آخر الليل جاء الي النبي فتوسد فخذي وكان اذا نام نفخ في النوم نفخا فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي راقد اذ اتاني رجال كانهم الجمال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال

النهدي

حتى قعد طائفة

حتى قعد طائفة منهم عند راسه وطائفة عند رجليه فقالوا بينهم ما راينا عبدا اوتي مثل ما اوتي هذا النبي صلى الله عليه وسلم ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا سيد بنى قصرا ثم جعل مادبة فدعا الناس الى طعامه وشرابه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال اتدري من هؤلاء قلت الله ورسوله اعلم قال هم الملائكة قال وهل تدري ما المثل الذي ضربوه قلت الله ورسوله اعلم قال الرحمن بنى الجنة فدعا اليها عباده فمن اجابه دخل جنته ومن لم يجب عاقبه وعذبه

باب كيف كان اول شان النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا نعيم بن حماد ثنا بقية عن بحير عن خالد بن معدان ثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عتبة بن عبد السلمي انه حدثهم وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل كيف كان اول شانك يا رسول الله قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طائران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال الآخر نعم فاقبلا يبتدراني فاخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه ائتني بماء ثلج فغسل به جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسل به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة فذره في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه حصه فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفا من امته في كفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم فقال لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت ان يكون قد التبس بي

٤٦

Copyright © King Saud University